

علي الطنطاوي / الأيمان نعمة .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وقفت في الحلقة الماضية قضية عند كلمة تكاد تكون عنوانا لهذه الحلقة. انه الايمان نعمة يعني ما هو تكليف. التكليف في بعض المشقة. لبش الايمان نعمة انا اعرف - 00:00:00

اه في قديما ابي كان اه في محكمة النقض وكان عندهم عضو كان المستشار يسمونه في تلك الايام ايام الاتراك هذه ما اعرف اذا كان مسلما او غير مسلم كان يكاد يبكي دائما - 00:00:50

كبير السن ويقول ان ان الشكوك كادت تقتله. الشكوك تقتله لا يستطيع ان يهنأ بالطعام ولا ان يستريح في منام. يقول من يقدر ان يجعلني اؤمن هو مو انا يجعل - 00:01:10

ويؤمن باي شيء يطمئن اليه ويسكن اليه يعطيه نصف مرتبه ما دام حيا. لك لن صكوك فظيعة ولزلك قبل ان انتقل لشيء ثاني اقول اقول حافظوا على ايمانكم هادا اذا واحد ماشي كان في قرية وعنده شمعة او عنده ادم مصباح من المصابيح القديمة - 00:01:30

كانت اه تستعمل لها ذبابة لتشتعل. وفي رياح تهب من النواحي كيف والطريق مملوء بالحفر ومملوء يعني الحشرات وقد يكون في بعض الوحوش وهو محتاج لهذا النور. كيف يحافظ عليه - 00:02:00

الايمان هو الشعلة التي تضئ لكم طريق الاطمئنان في الدنيا والنجاة في الآخرة هداك في عنده رياح تهب عليه. لك نحن والان نعيش بين رياح الشبهات ورياح الشهوات ورياح الشياطين التي تثير الشياطين الانس وشياطين الجن. حافظوا على ايمانكم. كيف نحافظ عليه - 00:02:20

يا اخواننا هلا كل كلمة يسمعه الانسان تبقي في نفسي اثرا اذا ما الظاهر الان يظهر فيما بعد. انا ضربت مسلا مرة. مو مثل نهتني شي على الصحراء. هذه كلها جرداء - 00:02:51

ما فيها شي. كيف تصير خضراء اذا نزلت عليها الامطار؟ تنزل الامطار بتلاقي كلا امتلات النباتات الخضري منين جاءتي كان في بذور البذور هذه تحملها الرياح تنقلها من مكان الى مكان ومن عظيم صنع الله وكل - 00:03:09

صنع الله عظيم. بعض هادي هالبذور هاي الها وريقات صغيرة كانها اجنحة. تحملها رياح فتطير لا يبدو لها اثر عندما يأتي تأتي الشروط المناسبة التي جعلها الله سببا للانبات نزل المطر يعتدل جوي صيفي بتطلع من نباتات الخضر. فكل كلمة تسمعونها انتبهوا لها. هاي تبقى في نفوسكم - 00:03:33

لا سيما الشباب. لك والله انا هاي الدراسة ايمتى ؟ كملنا الجامعة سنة تسعمية وثلاثة وتلاتين الجامعة كنا في كلية الحقوق اي من قديم قبل اربع وخمسين سنة تصدقون انه اكثر المواد اللي درسناها في المدارس وفي الجامعة المقررة اللي اديت فيها الامتحان ذهب - 00:04:06

اكثر من نفسي شو اللي بقي عندي؟ كلمة سمعتها عرضا مثلا. كلمة سمعتها من استاذ. كلمة سمعتها بالطريق لا سيما اذا كانت هذه الكلمة خارجة من القلب احيانا استمع الى محاضرة يلقيها عالم واسع العلم - 00:04:33

بليغ طلق اللسان اه يضرب الامثال ويفرع الموضوع ويبحكي ويقيم الادلة والله ما ما تحرك شعرة في جسمه تدخل من هون بتطلع من هون. واسمع كلمة في الطريق او في التراب لما كان عندنا تراب او في السيارة العامة - 00:04:56

من رجل عامي تدخل الى اعماق القلب لبش؟ لانها خرجت من القلب. وما ادخل انا في متاهة الان انه هل الايمان بالقلب او الايمان بالعقل الشغلة هادي ما وصل اليها علم البشر - 00:05:16

بين قوسين اقول كلمة وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. هلاً نحن بنقول انه التفكير يتعلق كلنا على الارهاب ماشي. التفكير يتعلق بالدماغ. طيب هل الدماغ هو الفكر؟ شو علاقة الدماغ؟ المحسوس بالفكر هذا لا يحس - [00:05:37](#)

انه القلب مقر العواطف. منين نعرف؟ انا اللي اتصوره انه هلاً اذا تعطل جزء من الدماغ عفوا للتفكير. واذا اصيب يعني القلب لكن هي مثل ايش؟ مثل الكهرباء. وان كان المثال - [00:05:57](#)

ينطبق على الواقع لانه التيار الكهربائي الطاقة الكهربائية ايضا من شؤون الدنيا. بينما الايمان ما هو من شؤون الدنيا. هذا يتعلق بما وراء المادة. هلاً الكهربا ما بتشتعل المصابيح الا اذا كان الاسلاك موصولة. بس هل الاسلاك هي الطاقة - [00:06:17](#)

كهربائية. هادا الرأي التلفزيون يلي عم بتشوفوه. ترون ترون صورتني الان فيه. ما علاقة اجهزته بالصورة التي ترونها وسؤال ابعد من ذلك ما علاقتها بالمنهج البرنامج وبكلامي اذا كان صحيحا ام لا؟ فالذي اقول الاطباء الذين يدعون اكثر اطباء الدنيا مو اطباء بلد واحد - [00:06:39](#)

للطب للطب الذي يدعي اكثر مما هو له. الذي يعرفه الاطباء من القلب وحركته وتسرب الدم وسير الدم في وبطينه واذينه وما ادري ايش وما يعرفونه وعن المخ وتلافيفه هذا والله. علمهم لا يتجاوز علم اللي بصلح التلفزيون. هادا بيحي بتعطل بيعرف هادا - [00:07:09](#)

سألته ويعرف مواضعها لكن لا اله علاقة هذا بما يعرض فيه من خير او شر اعود الى الموضوع اللي كنت فيه شو كنت اقول اولاً نسيت والله شو كنت اقول وما ما - [00:07:39](#)

عندي اول الكلام. الايمان بين القلب والاها الايمان بين القلب والعقل. ليش هالتفريق بين القلب والعقل من القديم. هلاً كل اداب الدنيا الادباء في الدنيا كلها يربطون العواطف بالقلب - [00:07:59](#)

الشعب كله شعر العرب وغير العرب بقول لانه هاي سكنت قلبي سرقت قلبي حطمت قلبي كسرت قلبي ما ادري شو عملت بقلبي يعني بقي بلا قلب النتيجة. طيب هل القلب العاشق هو القلب المؤمن؟ ما علاقة القلب بالايمان - [00:08:17](#)

السؤال في اه او اخر رجب هل مضى قال لو اليوم صار عملية نقل القلب تنقل من جسم الى جسم. قال لو نقلنا قلب يهودي مات الى وضعناه فساد مسلم هل يصير يهوديا؟ قلت لا. قال شو الدليل؟ ما عندي دليل. بس قست على اه هذه قضية الرأي التلفزيون - [00:08:37](#)

لو انس تعطل تلفزيوني او تخرب رحت اشتري التلفزيون من يهودي. طيب البرامج اللي عم تطلع هنا تبدل بتبدل الجهاز ما تتبدل؟ ولذلك يا اخوانا اريد ان اقول ان على - [00:09:05](#)

والله نسيت او اول كلام مع الاسف ماني كاتب هون شيع كيف شو كنت اقول ها لما بالحلقة الماضية جاءني السؤال ما انهيتته. قلت انه قال لي تطلب من البنت بطفرة واحدة الا تغفل عن ذكر الله ابدًا. وان يكون قلبها دائما مع الله - [00:09:27](#)

ما تشتغل في الدنيا ولا بحديث ولا تلهو ولا شيع. هذه الطفرة موائية يطلبها الاسلام. ربنا في القرآن بين ان من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا ما بده غير الدنيا. ما له في الاخرة من خلق ما يطلب نصيبا فيها. ومن - [00:10:00](#)

قم بالمقابل من يقول ربنا اتنا في الاخرة فقط. وبلاش في الدنيا لأ. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فالانسان ان لم يكن ملكا شو هو - [00:10:20](#)

الانسان شو هو؟ الانسان مؤلف هلاً من جسد الجسد هذا عرفنا الكثير من اوضاعه واحواله بعلم التشريح والاطبا وشي. النفس عرفنا الكثير من اوضاع عن طريق علم النفس في هل - [00:10:39](#)

انا الجسد هو انا لو واحد بالحرب قطعت يده او قطع هذا في فلسطين الرجل الطيب الفاضل رئيس بلدية اليهود المجرمون هؤلاء وضعوا له قبلة قطعت رجلاه. طيب هل نقص شيع من شخصية ما نقص - [00:10:59](#)

اذا الجسم مو انا. جزء من انا. كنت من زمان افكر بقضية ما افهم ما اعرف وجهها. انه احيانا منقود قال لي عقلي عقلي قل لي. طيب انا مين وعقلي مين؟ قلت لنفسي انا مين ونفسي مين؟ ثم تبين لي بان الانسان لا - [00:11:22](#)

وهالنفس هاي وحدها ولا الجسد وحده ولا العقل وحده الجسم يتبدل ويتغير آآ تموت في خلايا وتولد خلايا جديدة. والنفس تتبدل في حب اليوم ما كان يكره بالامس ويكره ما كان يحب - [00:11:44](#)

والعقل ايضا حكمه على الاشياء يتبدل. قد يستصوب اشياء كان يراها خطأ. شو العنصر الثابت ولزلك انا ارجو ممن يتولى الوعظ لا سيما في هذه المرحلة هل هي مرحلة اه - [00:12:05](#)

صحوة اسلامية كما سموها وعودة الى الله ان يخاطبوا الشبان والشابات من طريق الروح بدون خروج على منهج الاسلام. ليش قلت بدون خروج؟ اليوم الحياة المادية اللي انغمسنا فيها في جميع البلدان - [00:12:25](#)

صار فيها رد فعل الناس يميلون لكل شئ روحى. فبتدخل هنا مسائل روحية يعني من تخالف الاسلام. لأ. الاسلام فيه ما يصلح الجسد ويصلح النفس ويقوم العقل تحيي الروح هذا موجود كله في الاسلام - [00:12:45](#)

وكله من شعب الايمان. شوفوا الحديث العجيب. والله انا نازل من السيارة اليوم. كنت افكر ايش اقول اه واحد اكل موزة والقى قشرتها في الارض كنت اتزحلق بها امسك السائق بيدي وقال بسم الله واخاف علي - [00:13:09](#)

سائق عامي قال لي انت رحت التلفزيون احكي على قشرة قلت نعم بحكي عنها بحكي عنها على انها من شعب الايمان ايمان فاليوم الاسلام يا اخواننا الذي ندعو اليه ونجعل احاديثنا في الاسلام يهتم - [00:13:29](#)

بالامور الصغيرة والكبيرة يعني يقيم لنا الميزان في حياتنا كلها. شعب الايمان ثلاث وستون او ثلاث وسبعون اعلاها كلمة لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. اذا اللي بياكل قشرة الموزة ويرميها بالارض هادا نقص - [00:13:49](#)

في نفسي نقصت شعبة من شعب الايمان. ما نجى نقول لك انه بلاد الافرنج واليابان نظيفة وبلادنا وسخة. انتم يا مسلمون وسخ لاننا تركنا اسلامنا وانهزمتنا ام انهزمتنا فعلا امام بعض الاعداء لاننا تركنا - [00:14:09](#)

يا اسلامنا وما تؤاخذوني تلخبط حلقة معي نسيت اصل الموضوع. السلام عليكم ورحمة الله - [00:14:29](#)